درجة توافر المهارات الأساسية للبحث في مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم

د. علي سامي علي الحلاق

الأستاذ المشارك في كلية العلوم التربوية - جامعة جدارا

د. عمر محمد حسين الجرادات

الأستاذ المشارك في قسم المكتبات والمعلومات

جامعة البلقاء التطبيقية

د. عبدالله عبدالكريم خميس الشقران

الأستاذ المساعد في قسم المكتبات والمعلومات

جامعة البلقاء التطبيقية

مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) فردا من طلبة الدراسات العليا، وأعد الباحثون استبانة مكونة من (٤٤) فقرة ذات مقياس متدرج ذي خمسة مستويات (عالية جدا، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدا)، موزعة على أربعة مجالات (مهارات البحث الأساسية عن مصادر المعلومات، ومهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية، ومهارات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية، ومهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت). بينت نتائج الدراسة أن درجة توافر المهارات الأساسية للبحث في مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، وكان

تقييم جميع المجالات مرتفعا، حيث جاء المجال الأول "مهارات البحث الأساسية عن مصادر المعلومات "بالمرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة المجال الثاني "مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية". وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلبة جامعة جدارا تبعا لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات (الدورات التدريبية لصالح المشاركين، وفرع الثانوية العامة لصالح الفرع العلمي، والكلية لصالح طلبة كلية اللغات والآداب، والمعرفة باللغة الإنجليزية لصالح الممتاز والجيد). وخرج الباحثون بعدة توصيات منبثقة من نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: مصادر المعلومات، البحث في الإنترنت، الدراسات العليا، جامعة جدارا.

المقدمة:

يسمى العصر الحالي بعصر المعلومات والمعرفة لاعتماده في تطوره وتقدمه على المعلومات وشبكات الاتصال والحاسوب، فالمعارف الإنسانية تتزايد بمعدلات مذهلة حيث تشير منظمة اليونسكو العالمية إلى أن حجم المعارف الإنسانية المتراكمة منذ ظهور الإنسان على سطح الأرض بدأ يتضاعف منذ بداية التسعينيات من القرن العشرين كل سبع سنين، وهذا أثر على اتساع انتشار المعلومات في جميع المجالات، خصوصًا مجالات التعليم بكل أطوارها، ومنها التعليم الجامعي (محمدية، ٢٠١١). وقد تسارعت الأحداث خلال الربع الأخير من القرن العشرين في مجال الحاسوب وتطبيقاته في كافة ميادين الحياة، فقد تصدر الحاسوب الشخصي قائمة الصناعات المدنية والعسكرية مع زيادة كبيرة في قدرات الحواسيب، ومن ثم ربطها مع بعضها بعضًا كي تكون شبكة الإنترنت التي تستطيع فيها الحواسيب أن تتناول البرامج والملفات والتقارير والبيانات، فمنظومة الإنترنت تعد قمة التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال إذ حولت العالم إلى مكتبة بلا جدران، وقرية بلا أسوار، ووفرت لسكان العالم ثقافة من دون حواجز. وقد زاد استخدام شبكة الإنترنت بشكل كبير، وازدهر النشر الإلكتروني ليستولي يوما بعد يوم على المساحات الواسعة التي كان يسيطر عليها النشر الورقي إلى الحد الذي دفع كثيرًا من الباحثين إلى القول إن العالم سيشهد عالما خاليًا من الورق في وقت قريب (الحاج، ٢٠١٥). وتكتسب شبكة المعلوماتية أهميتها من ميزاتها الكبيرة، منها أنها تحتوي مخزونا كبيرا ومهمًّا من المعلومات يصل إلى

عشرات المليارات من صفحات الإنترنت، وسهولة الوصول إلى هذه المعلومات، وتنوع التخصصات والفروع العلمية والمصدرية، ومجانية أو شبه مجانية الحصول على هذه المعلومات، وسهولة تنضيد وتصنيف وحفظ هذه البيانات والمعلومات، والاطمئنان إلى حد كبير على عدم تلفها أو ضياعها أو تأثرها بالعوامل والمؤثرات الفيزيقية والفترة الزمنية (الهاشمي، ٢٠٠٦). وللاستفادة من شبكات الإنترنت في البحث العلمي أصبح لزاما على الباحثين أن يمتلكوا المهارات اللازمة التي تمكنهم من الاستفادة المثلى من الإنترنت كمهارات البحث في قواعد البيانات، ومحركات البحث وأدلة الإنترنت وغيرها من أدوات البحث على الإنترنت (بامفلح، ٢٠٠٩).

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة للتعرف على درجة توافر مهارات البحث الأساسية عن مصادر المعلومات عبر استخدام شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

استطاعت شبكة الإنترنت أن تجعل خدمات البحوث الأكاديمية أسرع وأكثر كفاءة؛ لأنها عبارة عن وعاء ضخم من أوعية المعلومات التي تتضمن جميع فروع المعرفة الإنسانية والعلمية والاجتماعية، ولطبيعة البحث العلمي الذي يعتمد أساسا على جمع البيانات، أو المعلومات من مصادر مختلفة حتى يستطيع أن يثبت صحتها، أو تعارضها مع الفروض الأخرى، بحيث يستطيع الباحث في النهاية التوصل إلى نتيجة علمية سليمة تتضمن نظرية أو قانونًا يمكن تعميمه في جميع حالات حدوث مثل تلك الظاهرة (محمدية، ٢٠١١).

وانطلاقا من أهمية شبكة الإنترنت في عملية البحث العلمي، وأهمية امتلاك طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا لمهارات البحث الأساسية عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت، فقد تولدت فكرة إجراء بحث عن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا لمهارات البحث الأساسية عبر شبكة الإنترنت من وجهة نظرهم.

أسئلة الدراسة:

قد حاولت الدراسة تحقيق أهدافها من خلال الإجابة على السؤالين الرئيسين التاليين:

السؤال الأول: ما درجة توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: هل يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، والكلية، والدورات التدريبية، ومعرفة اللغة الإنجليزية؟

أهداف الدراسة:

كان الهدف الرئيس للدراسة هو معرفة درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا لمهارات البحث الأساسية عبر شبكة الإنترنت من وجهة نظرهم، وقد هدفت الدراسة أيضًا إلى:

١. معرفة درجة توافر مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم.
٢. معرفة درجة توافر مهارات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم.
٣. معرفة درجة توافر مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم.
٤. معرفة الفرق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، والكلية، والدورات التدريبية، ومعرفة اللغة الإنجليزية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية من أهمية شبكة الإنترنت التي حولت العالم إلى مكتبة كبيرة مفتوحة الجدران تضم ملايين الكتب والدراسات في جميع المجالات العلمية والإنسانية، متاحة للجميع ممن يمتلكون القدرة على الاستفادة منها للحصول على المعلومات التي يحتاجونها، فكان من الأهمية بمكان الوقوف عند مستوى قدرة طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا للوصول إلى هذه المعلومات، والاستفادة منها في دراساتهم ورسائلهم العلمية، واستخدام الإنترنت في عمليات البحث والاستقصاء عن المعلومات، ومدى توفر المهارات الأساسية في التعامل مع محركات البحث والإنترنت عموما، وذلك من أجل تعزيز قدراتهم

وتطويرها حسبما تستدعي الحاجة، فإتقان البحث والوصول إلى المعلومات من خلال الإنترنت أصبح مطلبًا ضروريا ولا بد إتقانه خصوصًا لدى الباحثين على اختلاف تخصصاتهم وأماكنهم وأهدافهم.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في التالي:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا .

٢. الحدود البشرية: طُبِّقَت الدراسة على طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة جدارا.

٣. الحدود المكانية: طبقت الدراسة في جامعة جدارا، كلية الدراسات العليا.

٤. الحدود الرمانية: طُبِّقَت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٧.

المصطلحات الإجرائية:

المهارات: قدرة طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا على إجراء الخطوات المطلوبة في البحث عن المعلومات عبر الإنترنت بطريقة فعالة، وبأقل جهد ووقت وتكلفة.

مهارات البحث عبر الإنترنت: مجموع السلوكيات التي يقوم بها طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا عند البحث عن المعلومات التي يحتاجون إليها، والمتاحة عبر الإنترنت، وتمتاز بالدقة والاختصار في الوقت والجهد والتكاليف، والقدرة على التكيف مع جميع ظروف البحث، كذلك القدرة على تقييم تلك المعلومات، وتقاس بدرجة استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.

مصادر المعلومات عبر الإنترنت: هي مصادر المعلومات التي يمكن الوصول إليها عن بعد، والمتاحة عبر شبكة الإنترنت، والتي يستسقي منها طلبة الدراسات العليا المعلومات والمعرفة التي يمكن أن تلبي احتياجاتهم ورغباتهم.

الإنترنت: مجموعة من أجهزة الكمبيوتر الشخصية مرتبطة ببعضها بعضًا على هيئة شبكة متشابكة من عدة شبكات محلية ودولية تمتد في جميع الاتجاهات يُتَبَادَل من خلالها المعلومات والأخبار والرسائل والمحادثات الهاتفية المنطوقة والمكتوبة، والرسائل البريدية، وجميعها تنقل على هيئة نصوص مكتوبة أو صور أو رموز بصرية.

ويعرفها اللامي والبياتي (٢٠١٠، ١٠٢) بأنها: "شبكة عملاقة مكونة من مجموعة من الشبكات الحاسوبية المرتبطة على نطاق عالمي، وتتبادل الحواسيب المختلفة المعلومات على الشبكة عبر برتوكولات خاصة كبرتوكول TCP/IP الخاص بنقل المعلومات والشفرات المعلوماتية".

طلبة الدراسات العليا: هم الطلبة والطالبات الملتحقون ببرامج الماجستير في كلية الدراسات العليا في جامعة جدارا في أقسام (اللغة الإنجليزية، وإدارة الموارد البشرية، وإدارة الأعمال الإلكترونية، والمحاسبة، والقانون، والإدارة التربوية، والقياس والتقويم)، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨.

الدراسات السابقة:

تعرضت كثير من الدراسات لاستخدام الإنترنت وعمليات البحث في كافة الميادين والأماكن، وقد حاول الباحثون حصر مجموعة من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي بيانٌ لأهم تلك الدراسات:

أجرت العموش (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى معرفة درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظرهم. ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٠) من طلبة الجامعات الأردنية الآتية: آل البيت، واليرموك، والهاشمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاستخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظرهم كانت متوسطة. كما أظهرت النتائج أن درجة استخدام هؤلاء الطلبة كانت مرتفعة في مجال استخدام الإنترنت في إعداد فصل الأدب النظري والدراسات السابقة، أما في مجال استخدام الإنترنت في تحديد المشكلة وإعداد أداة البحث فكانت متوسطة. كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس في جميع المجالات لصالح الإناث.

وأجرى رزيقة (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى معرفة مدى استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي من خلال دراسة العادات ودوافع الاستخدام والإشاعات المتحققة من هذا الاستخدام، واستخدم الباحث أسلوبي المقابلة والاستبانة لجمع بيانات دراسته، وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا مستوى

السنة الأولى في برامج الماجستير من تخصص البيولوجيا وعلم الاتصال، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستخدام تعزى لمتغير التخصص العلمي، وأن الطلبة يستخدمون الإنترنت وخدماته المتنوعة في البحث العلمي، كما أنهم يستفيدون منها بدرجة كبيرة. وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير الكلية (علمية، أدبية) في جميع مجالات الدراسة.

وأجرى صالح ومطر (٢٠١٢) دراسة بُنِيَت إلى التعرف على واقع استخدام الإنترنت في إثراء البحوث العلمية والاتجاهات نحوه لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في محافظة غزة، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي، حيث تم بناء استبانة مكونة من (٤٦) فقرة موزعة على أربعة مجالات، تكونت عينة الدراسة من (٩٣) من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها أن معظم أفراد العينة يستخدمون الإنترنت في البحث العلمي، وأن هناك اتجاهاً إيجابياً لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي.

وأجرت الحربي (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات، كذلك توفر مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية، والبحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية وتقويم مصادر البحث عبر الإنترنت. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٣) طالبة دراسات عليا بكلية التربية بجامعة أم القرى، وأُسْتُخْدِمَت استبانة مكونة من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة محاور. وخلصت الدراسة إلى أن درجة توفر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى عينة الدراسة كانت عالية، في حين أن درجة توفر مهارات البحث في محركات البحث والأدلة، ودرجة مهارات البحث عن قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية، ودرجة مهارات تقويم مصادر البحث عبر الإنترنت كانت متوسطة.

وأجرت آدم (٢٠١١) دراسة هدفت إلى معرفة مدى استخدام طلاب الدراسات العليا للإنترنت لأغراض البحث العلمي في الجامعات السودانية، ومعرفة المشاكل والمعوقات التي تحول دون استخدام الإنترنت في البحث العلمي، وقياس مدى وعى مجتمع البحث بالإمكانيات المتاحة عبر الإنترنت، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في بحثها،

واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات، ووزعت الاستبانة على (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بجامعة السودان وجامعة النيلين وجامعة الخرطوم الذين يمثلون عينة الدراسة. وخلصت الدراسة أن هنالك اتجاهات إيجابية نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي، إذ يرى طلاب الدراسات العليا أن استخدام الإنترنت يزيد من فعالية البحث العلمي ويجعل الطالب يواكب التطورات في مجال بحثه، وتتمثل المشاكل والمعوقات التي تحول دون استخدام الإنترنت في البحث العلمي في عدم توفر التدريب المناسب على استخدام الإنترنت وكثرة أدوات البحث البديلة وانقطاع الاتصال أثناء البحث.

كما أجرى الشوابكة (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك لمصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت، وقد اعتمد الباحث منهج تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في (٢٧٧) رسالة ماجستير وأطروحة دكتوراه جامعية أجيزت في كلية التربية بجامعة اليرموك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٧) وفق درجة الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية، بالإضافة إلى التوزيع الموضوعي، والشكلي، والزمني، واللغوي لها. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الرسائل الجامعية التي استشهدت بالمصادر الإلكترونية بلغت (٧٤ %)، في حين بلغت نسبة الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية في هذه الرسائل (٦%)، وأن الرسائل التي أجيزت عام (٢٠٠٧) تضمنت أعلى نسبة استشهاد بالمصادر الإلكترونية، وأن معظم المصادر المستشهد بها كانت باللغة الإنجليزية، وأن غالبية هذه المصادر تنتمي إلى فئتي بحث أو مقال إلكتروني وبحث منشور في دورية.

وأجرت المصري (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات استخدام مصادر المعلومات الرقمية المتاحة وغير المتاحة عبر الإنترنت لدى طلاب الدراسات العليا بمعهد الدراسات العليا بمصر، ولتحقيق هدف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام استبانة خاصة لهذه الغاية، تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) من طلبة الدبلوم العام، و(١٣٠) من طلبة الدبلوم الخاص. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في كل من احتياجات الفئتين، كذلك مدى المناسبة لاستخدام المصادر الرقمية، وأيضا في مستوى امتلاكهم للمهارات الخاصة باستخدام المصادر الرقمية، كذلك أظهرت النتائج أن استجابات أفراد عينة الدراسة جاءت بالمدى المتوسط والضعيف لمهارات

البحث في قواعد المعلومات واستخدام المكتبات الإلكترونية.

وهدفت دراسة مهراد ورحيمي (Mehard & Rahimi, 2009) إلى التعرف على مدى توافر مهارات البحث على الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة شيراز بإيران. ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي وطَبَّقَا أداة الدراسة على عينة مكونة من (٣٦٠) من طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه). وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الماجستير والدكتوراه في التمكن من مهارات البحث على الإنترنت تعزى لمتغير البرنامج الدراسي، كما أظهرت الدراسة أن استجابات طلاب الدراسات العليا في استخدام مهارات البحث جاءت في المدى المتوسط الضعيف إلى المتوسط، وهذه المهارات تمثلت في البحث بالمصطلحات والبحث بالبتر وبالمنطق البولياني، وتحديد النطاق الزمني، والبحث بالجملة وتحديد الموضوع المراد البحث عنه .

وفي دراسة أجراها سايتي وبروكوبيادو (Saiti & Prokopiadou, 2008) هدفت إلى تحديد مدى استخدام دراسة طلاب الدراسات العليا لمصادر المعلومات الرقمية المتاحة على الإنترنت بالجامعات في اليونان، ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وطبقتا أداة الدراسة على عينة مكونة من (٢١١) من طلبة الدراسات العليا. أظهرت الدراسة أن الطلاب اختاروا الإنترنت كأداة أساسية للحصول على مصادر معلوماتهم، ويرجعون السبب في ذلك إلى أنها مصدر معتمد للحصول على معلومات حديثة، وسهولة الوصول إلى المعلومات في أي وقت، وسهولة استرجاعها . كما أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام طلاب الدراسات العليا لكل من المصادر الآتية للحصول على المعلومات، وهي على الترتيب: المكتبات الإلكترونية، ومحركات البحث الخاصة بالجامعات اليونانية.

وأجرى الشماس (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن استخدام الإنترنت في البحوث التربوية التي يكلف بها طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة محكمة، وتكونت عينة الدراسة من ٤٢ طالبا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن (٦٦,٧%) من أفراد عينة الدراسة يقضون أقل من أربع ساعات في الأسبوع باستخدام الإنترنت من أجل البحث التربوي، وأن (٦٨%)

من عينة الدراسة يحصلون على كمية كبيرة من المعلومات الحديثة بتكلفة قليلة من خلال استخدام شبكة الإنترنت، في حين أن أكثر صعوبات استخدام الإنترنت من وجهة نظرهم قلة المواد المعربة.

وأجرى سالاكو وتياميو (Salako & Tiamiyu, 2007) دراسة هدفت إلى معرفة مدى استخدام طلاب الدراسات العليا في جامعة آبادان في نيجيريا لمحركات البحث أثناء عملية البحث عن المعلومات عبر الإنترنت. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي وطَبَّقَا أداة الدراسة على عينة مكونة من (٣٢٧) من طلبة الدراسات العليا. وخلصت الدراسة إلى أن أكثر المحركات استخداما من قبل الطلاب هي (Google, Yahoo)، كما أظهرت الدراسة أن (٧٥%) من الطلاب لا يمتلكون مهارات البحث بل اكتسبوا مهارات وأساليب البحث من خلال سؤال أصدقائهم، أو عن طريق المحاولة والخطأ، وأن (٩٠%) من الطلاب لا يستخدمون استراتيجية أو أسلوبًا محددًا أثناء عملية البحث .

وأجرى عمران (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرُّف على مدى امتلاك طلبة الدراسات العليا في قسم التربية في جامعة القدس لمهارات استخدام الحاسوب، وأثر متغير التخصص في ذلك. اشتملت العينة على (٤٤) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في قسم التربية في جامعة القدس. وبُنِيَت استبانة اشتملت على (٤٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وخلصت الدراسة إلى أن مدى امتلاك طلبة الدراسات العليا في قسم التربية في جامعة القدس لمهارات استخدام الحاسوب كانت متوسطة، جاء في مقدمة هذه المجالات، مهارات استخدام نظام التشغيل، ثم المجال الخاص بمهارات أساسيات الحاسوب، ثم المجال الخاص بمهارات استخدام شبكة المعلومات وأخيرا المجال الخاص بمهارات استخدام البرامج الجاهزة، كما بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات امتلاك مهارات استخدام الحاسوب تعزى لمتغير التخصص.

وأجرى تادا وشردهار (Tada & Shreedhar ,2006) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر مهارات استخدام دراسة الإنترنت لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جلبريا في الهند، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطَبَّقَا أداة الدراسة على عينة مكونة من (٤٩) من طلبة الدراسات العليا. أظهرت نتائج الدراسة أن ٧٥%من الطلاب لم يكتسبوا مهارات التعامل مع الإنترنت من خلال التدريب الرسمي، وأن ٩٨% منهم

يستخدمون الإنترنت للحصول على معلومات مرتبطة بالمقررات الدراسية، يليها متابعة الأخبار ثم البريد الإلكتروني ثم تحميل البرامج، كما توصلت الدراسة إلى أن محركات البحث هي الوسيلة الأولى التي يستخدمها الطلاب للبحث عن المعلومات، يليها تصفح مواقع المكتبات ثم البوابات.

وأجرى الصبحي (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على واقع خدمة الإنترنت، وكيفية استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لهذه الشبكة، والكشف عن اتجاهاتهم في الاستفادة منها في البحوث العلمية. واُستُخْدِمَت الاستبانة أداة أساسية لجمع البيانات، كما تكونت عينة الدراسة من (١٦٢) طالبا وطالبة من كليات التربية والعلوم والآداب والزراعة. وخلصت الدراسة إلى أن أفراد العينة جميعا يستخدمون الإنترنت، وكشفت الدراسة أن معظم برامج الإنترنت مكتوبة باللغة الإنجليزية، وأن مجالات (المعرفة والثقافة والبحث الشخصي) هي من أهم مجالات البحث.

التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة وعلاقتها بالدراسة الحالية:

يتضح من الدراسات السابقة ما يأتي:

١. أن الدراسات التي عرضت تباينت في تناولها لموضوع الدراسة: فبعضها تناول توافر مهارات استخدام الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا مثل دراسة تادا وشردهار (Tada & Shreedhar ,2006)، ودراسة عرمان (٢٠٠٧)، ودراسة مهراد ورحيمي (Mehard & Rahimi, 2009)، ودراسة المصري (٢٠٠٩)، ودراسة الحربي (٢٠١١)، والبعض الآخر تناول استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة الدراسات العليا مثل دراسة الصبحي (٢٠٠١)، ودراسة سالاكو وتيامبو (Salako&Tiamiyu, 2007)، ودراسة الشماس (٢٠٠٨)، ودراسة الشوابكة (٢٠١٠)، ودراسة سايتي وبروكوبيادو (Saiti & Prokopiadou, 2008)، ودراسة مهراد ورحيمي (Mehard & Rahimi, 2009)، ودراسة آدم (٢٠١١)، ودراسة صالح ومطر (٢٠١٣)، ودراسة رزيقة (٢٠١٥)، ودراسة العموش (٢٠١٦).

٢. استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة، وفي مقارنة النتائج وتفسيرها.

٣. تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت مدى توافر مهارات البحث الأساسية

عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا، وأنها الدراسة الأولى التي تناولت الموضوع في الجامعات الأردنية الخاصة بحدود علم الباحثين ومعرفته.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة لمناسبته أهداف الدراسة، ولمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا الخاصة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٧، والبالغ عددهم (٢٦١)، والمسجلون في برامج الماجستير في كليات العلوم التربوية، القانون، والاقتصاد والأعمال، والآداب واللغات، والجدول رقم رقم (١) يبين توزيع أفراد العينة تبعا للمتغيرات الشخصية.

الجدول رقم رقم (١)

توزيع أفراد العينة تبعًا للمتغيرات الشخصية

التسلسل	الكلية	العدد
١	اللغات والآداب	٤٨
٢	الاقتصاد والأعمال	١١٥
٣	العلوم التربوية	٤٣
٤	القانون	٥٥
	المجموع	٢٦١

أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٩٨) طالبًا وطالبة اُخْتِيرَت بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، الجدول رقم رقم (٢) يوضح توزيع أفراد العينة تبعًا للمتغيرات الشخصية.

الجدول رقم (٢)

توزيع أفراد العينة تبعًا للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٤٧	٤٨,٠
	أنثى	٥١	٢٥,٠
	المجموع	٩٨	١٠٠
فرع الثانوية العامة	علمي	١٧	١٧,٣
	أدبي	٥٤	٥٥,١
	معلوماتية	٢٧	٢٧,٦
	المجموع	٩٨	١٠٠
الكلية	الآداب واللغات	٢١	٢١,٤
	الاقتصاد والأعمال	٢٥	٢٥,٥
	القانون	٢٧	٢٧,٦
	العلوم التربوية	٢٥	٢٥,٥
	المجموع	٩٨	١٠٠
المشاركة بدورات حاسوب	نعم	٤٤	٤٤,٩
	لا	٥٤	٥٥,١
	المجموع	٩٨	١٠٠
إجادة اللغة الإنجليزية	بدرجة ممتازة	١٦	١٦,٣
	بدرجة جيدة	٢٩	٢٩,٦
	بدرجة متوسطة	٣٩	٣٩,٨
	بدرجة منخفضة	١٤	١٤,٣
	المجموع	٩٨	١٠٠

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قام الباحثون بتصميم استبانة لتحديد مدى توافر مهارات البحث الأساسية عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا، بعد أن اطلعوا على أدبيات البحث في هذا المجال مستفيدين من مقاييس مرفقة في دراسات سابقة مثل دراسة عرمان (٢٠٠٧)، ودراسة المصري (٢٠٠٩)، ودراسة الحربي (٢٠١١)، وتكونت أداة الدراسة من جزئين:

١.**الجزء الأول:** يتكون من بيانات شخصية تتعلق بالجنس، وفرع الثانوية العامة، والكلية، المشاركة بدورات حاسوبية، والمعرفة باللغة الإنجليزية.

٢.**الجزء الثاني:** يتكون من (٤٤) فقرة تبين مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا، موزعة على أربعة مجالات هي: مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت، ومهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية، ومهارات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية، ومهارات تقويم مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت وفق مقياس متدرج بين خمسة مستويات: عالية جدا، عالية، متوسطة، ضعيفة، منعدمة، وتصحح بالدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي. وتحسب درجة المفحوص بجمع درجاته على كل بعد، وجمع درجاته على الأبعاد كلها للحصول على الدرجة الكلية للاستبانة. وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص بين (٤٤– ٢٢٠)، أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة، فقد حدد الباحثون ثلاثة مستويات هي:

- درجة توافر منخفضة من (١– أقل من ٢,٣٣) .
- درجة توافر متوسطة من (٢,٣٣– أقل من ٣,٦٧).
- درجة توافر مرتفعة من (٣,٦٧– أقل من ٥,٠٠).

صدق الأداة: عرضت الأداة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الحاسوب، وتكنولوجيا المعلومات، والقياس والتقويم في جامعة جدارا وجامعة اليرموك لتحديد مدى صلاحية فقرات الأداة وانتمائها للمجالات التي وضعت من أجلها، والتأكد من سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، وقد أفاد الباحثون من ملاحظات المحكمين في تعديل الصياغة

اللغوية والبناء اللغوي للفقرات، وتعديل وحذف بعض الفقرات، واعتماد الفقرات التي أجمع عليها المحكمون، وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (٤٤) فقرة.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة طُبِّقَت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالبًا وطالبة من خارج عينة الدراسة، ثم قام الباحثون بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا على جميع فقرات مجالات الدراسة، وقد بلغت قيمة كرونباخ ألفا (٠,٨٨) وهي تعتبر نسبة جيدة لأغراض الدراسة الحالية، والجدول رقم (٣) يوضح معاملات الثبات لمجالات الدراسة منفردة وللأداة ككل.

جدول رقم (٣)

معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لجميع فقرات مجالات الدراسة والأداة ككل

المجال	معامل (كرونباخ ألفا)
المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت	٠,٨٠
مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية	٠,٨٢
مهارات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية	٠,٨٦
مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت	٠,٨٢
الأداة ككل	٠,٨٨

إجراءات تطبيق الأداة: طُبِّقَت الدراسة وفق الخطوات التالية:

أ- إعداد أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها.

ب- توزيع الأداة على أفراد العينة من طلبة جامعة جدارا، وطلب منهم تعبئة الأداة بما يتفق ووجهة نظرهم في موضوع الأداة ومجالاتها المختلفة.

ج- جُمِعَت الاستبانات وفُرِّغَت واُسْتُبْعِدَت الاستبانات غير الصالحة للتحليل الإحصائي، حيث بلغ عددها (٩٨) استبانة، وقد أُدْخِلَت إلى الحاسوب لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لها للإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك باستخدام حزمة البرمجيات spss.

متغيرات الدراسة: تناولت الدراسة المتغيرات التالية:

١. المتغيرات المستقلة:

أ- الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).

ب- فرع الثانوية العامة: وله ثلاث فئات (الفرع العلمي، والفرع الأدبي، وفرع المعلوماتية).

ج- الكلية: وله أربع فئات (اللغات والآداب، والاقتصاد والأعمال، والقانون، والعلوم التربوية).

د- المشاركة بدورات حاسوبية: وله فئتان (نعم، لا).

هـ- إجادة اللغة الإنجليزية: وله أربع فئات (ممتازة، وجيدة، ومتوسطة، ومنخفضة).

٢. المتغير التابع: مدى توافر مهارات البحث الأساسية عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم.

المعالجة الإحصائية:

أُسْتُخْدِمَت المعالجات الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- معادلة كرونباخ ألفا: للتحقق من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: للتعرف على مدى توافر مهارات البحث الأساسية عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) و (T-TEST) لمعرفة فيما إذا كان هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائية في تحديد مدى توافر مهارات البحث الأساسية عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (فرع الثانوية العامة، والجنس، والفرع في الثانوية العامة، والكلية، والمشاركة بدورات حاسوبية، والإلمام باللغة الإنجليزية).
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة:

بعد معالجة البيانات إحصائيا وفي ضوء أسئلة الدراسة ومتغيراتها، جاءت النتائج على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول: الذي ينص على: "ما درجة توافر مهارات البحث الأساسية عن مصادر المعلومات عبر استخدام شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال أُستُخْرِجَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت	٤,٠٨	٠,٥٥	مرتفعة
٢	٣	مهارات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية	٣,٨٨	٠,٧٠	مرتفعة
٣	٤	مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت	٣,٧٨	٠,٦٣	مرتفعة
٤	٢	مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية	٣,٦٦	٠,٧٨	متوسطة
		الأداة ككل	٣,٨٨	٠,٥٧	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة الأربعة تراوحت ما بين (٣,٦٦ –٤,٠٨)؛ حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال

"المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت" بمتوسط حسابي (٤,٠٨) ودرجة تقييم مرتفعة، وبالمرتبة الثانية جاء مجال "مهارات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية" بمتوسط حسابي (٣,٨٨) ودرجة تقييم مرتفعة، وبالمرتبة الثالثة جاء مجال "مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت" بمتوسط حسابي (٣,٧٨) ودرجة تقييم مرتفعة، واحتل المرتبة الرابعة مجال "مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية" بمتوسط حسابي (٣,٦٦) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣,٨٨) ودرجة تقييم مرتفعة.

ويمكن تفسير ذلك أن طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا يدركون أهمية الإنترنت في البحث العلمي، وسبق لهم دراسة مساقات حاسوبية أثناء دراستهم في المراحل الدراسية، سواء في المدارس أو في مرحلة البكالوريوس، وأيضا بسبب انتشار استخدام شبكة الإنترنت بصفة عامة في شتى مجالات الحياة، إضافة إلى سهولة وسرعة تصفح المواقع الخاصة بالإنترنت، فكل ذلك أدى إلى تمكن طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من جميع المهارات التي تضمنتها أداة البحث. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الصبحي (٢٠٠١)، ودراسة الحربي (٢٠١١)، ولا تتفق مع نتائج دراسة مهراد ورحيمي (Mehard & Rahimi, 2009)، ودراسة عرمان (٢٠٠٧) ودراسة الشوابكة (٢٠١٠).

كما أُسْتُخْرِجَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة بشكل منفرد، والجداول رقم (٨,٧,٦,٥) تبين ذلك:

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات: المجال الأول "المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت" مرتبة تنازليا تبعًا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١٣	الوصول إلى قواعد البيانات الإلكترونية عبر الإنترنت.	٤,٢٨	٠,٧٦	مرتفعة
٢	١٥	إرسال واستقبال البريد الإلكتروني.	٤,١٨	٠,٩٢	مرتفعة
٣	١	القدرة على استخدام برامج تصفح الإنترنت: Internet Explorer, Google Chrome, Firefox.	٤,١٧	٠,٧٧	مرتفعة
٣	١٠	صياغة وكتابة مصطلحات البحث بطريقة صحيحة يناسب أداة البحث.	٤,١٧	٠,٧٣	مرتفعة
٥	٢	تصفح المستندات والملفات الموجودة على الإنترنت.	٤,١٥	٠,٧٦	مرتفعة
٦	١٢	الاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي التي تقدم الخدمات المعلوماتية مثل facebook and twitter.	٤,١٤	٠,٧٢	مرتفعة
٧	١٤	الوصول إلى المكتبات الموجودة على الإنترنت.	٤,١٣	٠,٩٣	مرتفعة
٨	٣	تحميل وطباعة الملفات والصفحات والموضوعات من الإنترنت.	٤,٠٨	٠,٨٠	مرتفعة
٩	٥	تحليل الموضوع المراد بحثه لتحديد من أين يبدأ البحث، وتكوين أسئلة البحث.	٤,٠٦	٠,٨٢	مرتفعة
١٠	٧	زيارة مواقع الجامعات ومراكز البحوث عبر شبكة الإنترنت.	٤,٠٤	٠,٨٧	مرتفعة
١١	٤	استخدام الحقول المتوفرة في أدوات البحث.	٤,٠٣	٠,٨٧	مرتفعة
١٢	٨	معرفة المصطلحات البديلة المستخدمة لوصف تلك المفاهيم.	٤,٠١	٠,٨٧	مرتفعة
١٣	٦	تحديد مصطلحات البحث لوصف المفاهيم أثناء عملية البحث.	٤,٠٠	٠,٧٩	مرتفعة
١٤	٩	اختيار أداة البحث المناسبة لموضوع البحث سواء كانت هذه الأداة (محرك بحث، أو دليل موضوعي، أو قاعدة بيانات).	٣,٩٥	٠,٨٧	مرتفعة
١٥	١١	استخدام خدمة القوائم البريدية.	٣,٨٠	١,٠٣	مرتفعة
مجال المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت ككل			٤,٠٨	٠,٥٥	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الأول "المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت" تراوحت ما بين (٣,٨٠ –٤,٢٨) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١٣) ونصها: "الوصول إلى قواعد البيانات الإلكترونية عبر الإنترنت"، بمتوسط حسابي (٤,٢٨)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١١) ونصها: "استخدام خدمة القوائم البريدية" بمتوسط حسابي (٣,٨٠)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٤,٠٨) بدرجة تقييم مرتفعة.

ويمكن تفسير ذلك إضافة لما سبق بيانه عند التعليق على نتائج الجدول رقم (٤)، أن الانتشار الواسع للإنترنت واستخدامه من قبل جميع فئات المجتمع سواءً في المنزل أو العمل أو أماكن الترفيه ساهمت في امتلاك طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا لمهارات البحث الأساسية بدرجة تقييم مرتفعة سواء في الوصول إلى قواعد البيانات والمكتبات والمراكز البحثية، أو في عمليات البحث عن المعلومات وتحميلها وطباعتها.

الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية مرتبة تنازليا تبعًا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	البحث باستخدام الكلمات المفتاحية المناسبة.	٣,٩٥	٠,٧٢	مرتفعة
٢	٧	استخدام عدد من محركات البحث أثناء عملية البحث.	٣,٩٠	٠,٨٤	مرتفعة
٣	٩	استخدام علامتي التنصيص " " أثناء عملية البحث.	٣,٧٣	١,٠٣	مرتفعة
٤	٢	استخدام منطق البحث البولياني أو ما يعرف بأدوات الربط (و، أو، ليس) (And, Or, Not)	٣,٦١	٠,٩٤	متوسطة
٤	٣	استخدام الرموز الرياضية أثناء عملية البحث مثل (+) و (−).	٣,٩١	٠,٩٧	متوسطة
٦	٨	استخدام الكلمة الدالة (Near) أثناء عملية البحث .	٣,٦٠	١,٠٨	متوسطة
٧	٤	تضييق مجال البحث والوصول إلى نتائج دقيقة باستخدام أوامر البحث أو ما يعرف بـ Operator Commands .	٣,٠٥٤	٠,٩٩	متوسطة
٧	٦	استخدام البحث المتقدم أو المنقح Search Refined or advanced .	٣,٥٤	١,٠٠	متوسطة
٩	٥	توسيع نطاق البحث باستخدام تقنية البتر أو حروف البدل Wildcard.	٣,٤٣	١,٠٣	متوسطة
مجال مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية ككل			٣,٦٦	٠,٧٨	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الثاني "مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية" تراوحت ما بين (٣,٤٣ – ٣,٩٥)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١) ونصها: "البحث باستخدام الكلمات المفتاحية المناسبة" بمتوسط حسابي (٣,٩٥) بدرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) ونصها: "توسيع نطاق البحث باستخدام تقنية البتر أو حروف البدل Wildcard" بمتوسط حسابي (٣,٤٣) بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٦٦) بدرجة تقييم متوسطة.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة لعدم معرفة الطلبة بمهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية الفنية التي تساعدهم في عملية استرجاع المعلومات الملائمة، وعدم قدرتهم على تحديد المعلومات المطلوبة، وعدم معرفة أدوات البحث المناسبة واستراتيجيات البحث الخاصة بكل أداة بحث، حيث يبدو من خلال التحليل الإحصائي أن نسبة (٥٥,١%) من أفراد عينة الدراسة لم يشاركوا في دورات تدريبية في الحاسوب؛ مما قد يعني ضعف هؤلاء الأفراد في المهارات المختلفة المتعلقة بالحاسوب والإنترنت، كما يكون جزءًا من الطلبة الذين شاركوا في الدورات التدريبية الحاسوبية لم يتعرضوا للمفاهيم الأساسية في عمليات البحث عن المعلومات عبر الإنترنت؛ لأن معظم الدورات الحاسوبية قد تركز على تدريب المتدربين في مجال المعدات المادية والبرمجيات الحاسوبية متجاهلة التدريب على الإنترنت ومهاراته المختلفة والشبكات، فمعرفة وإتقان مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية تحتاج إلى تدريب فني متخصص، وذلك بعكس العمليات الفنية البسيطة في البحث عبر الإنترنت. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (عرمان،٢٠٠٧)، ودراسة مهراد ورحيمي (Mehard & Rahimi, 2009)، ودراسة (المصري،٢٠١٠)، ودراسة (الحربي،٢٠١١).

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الثالث "مهارات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية" مرتبة تنازليا تبعًا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٩	حفظ الملف القابل للنقل على جهاز الحاسب بدلا من فتحه مباشرة على الموقع	٤,٠٤	٠,٧٦	مرتفعة
٢	١٠	إرسال الملف الذي حصلت عليه خلال البحث بالبريد الإلكتروني	٣,٩٩	٠,٧٨	مرتفعة
٣	٦	اختيار موضوع البحث من خلال شريط (Subject)	٣,٩٤	٠,٩١	مرتفعة
٤	٥	تحديد البحث بالملخص أو الكلمة المفتاحية أو العنوان أو المؤلف	٣,٩٢	٠,٨٥	مرتفعة
٥	١	تحديد نوع البحث في قواعد البيانات: بحث بسيط Simple Search، وبحث متقدم Advanced Search	٣,٩٠	٠,٩٨	مرتفعة
٦	٤	تحديد نطاق مصادر البحث سواء كانت دوريات أو كتب أو ملخصات أو البحث في الكل	٣,٨٦	٠,٩٣	مرتفعة
٧	٣	استخدام شريط البحث السريع (Quick Search) للبحث في النص الكامل Full Text	٣,٨٣	١,٠٦	مرتفعة
٨	٧	تحديد النطاق الزمني للبحث، مثل: من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٥	٣,٨٢	٠,٩٧	مرتفعة
٩	٨	تشغيل خيار تسجيل مصطلحات البحث والنتائج التي توصلت إليها عن طريق النقر (Turn .On)	٣,٨١	٠,٩٣	مرتفعة
١٠	٢	اختيار معاملات المنطق البولياني (أدوات الربط) بين مصطلحات البحث	٣,٧٠	٠,٩٨	مرتفعة
مجال مهارات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية ككل			٣,٨٨	٠,٧٠	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مهارات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية" تراوحت ما بين (٣,٧٠ – ٤,٠٤) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٩) ونصها: "حفظ الملف القابل للنقل على جهاز الحاسب بدلا من فتحه مباشرة على الموقع"، بمتوسط حسابي (٤,٠٤)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) ونصها: "اختيار معاملات المنطق البولياني (أدوات الربط) بين مصطلحات البحث"، بمتوسط حسابي (٣,٧٠)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٨٨) بدرجة تقييم مرتفعة.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن مكتبة جامعة جدارا تشترك بقواعد بيانات ومعلومات إلكترونية باللغتين العربية والإنجليزية، وإلى وجود مكتبة إلكترونية في جامعة جدارا ووجود مشرف متفرغ لمساعدة الطلبة على استخدام قواعد البيانات والمعلومات التي تشترك فيها الجامعة وأي قواعد أخرى يحتاجها الطلبة، كما أن غالبية أعضاء الهيئة التدريسية يحرصون على إحضار طلبتهم إلى المكتبة حيث يُعَرِّفُون ويُدَرِّبُون على استخدام قواعد البيانات التي تشترك فيها الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي الصبحي (٢٠٠١)، ورزيفة (٢٠١٥)، ولا تتفق مع نتائج دراسة كل من عرمان (٢٠٠٧)، والمصري (٢٠١٠)، والحربي (٢٠١١).

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الرابع "مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت" مرتبة تنازليا تبعًا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	تحديد الهدف من الموقع الذي يحتوي على مصطلحات البحث الذي يندرج تحت تصنيف مواقع المعلومات والمراجع	٤,٠٤	٠,٧٦	مرتفعة
٢	٢	التأكد من أن للمعلومات مؤلفًا لديه مؤهلات وخبرات مناسبة للكتابة في هذا المجال	٣,٩٩	٠,٧٨	مرتفعة
٣	٣	التأكد من أن للمسؤول عن الموقع عنوانًا للاتصال به	٦,٨٩	٠,٩٠	مرتفعة
٤	٦	التحقق من وجود مؤشرات على دقة المعلومات وصحتها، مثل ذكر المرجع	٣,٨١	٠,٨٩	مرتفعة
٥	٤	التأكد من أن الموقع يقوم بإجراء التحديثات الدورية لمحتوى صفحاته	٣,٨٠	٠,٩٣	مرتفعة
٦	٥	التأكد من أن طبيعة عرض المعلومات غير متحيزة إلى فئة أو جهة معينة	٣,٠٧٨	٠,٩٠	مرتفعة
٧	٩	مراعاة خلو الصفحة من الإعلانات	٣,٦٧	٠,٩٥	متوسطة
٨	٧	التحقق من الروابط أنها ذات صلة بالموقع وأنها سارية المفعول	٣,٦٤	٠,٨٥	متوسطة
٩	٨	التأكد من مدى شمولية الموقع وتغطيته لكافة جوانب موضوعه	٣,٦٢	٠,٨١	متوسطة
١٠	١٠	التأكد من ملائمة الأشكال المصورة لمحتوى الموقع وتوافقها معه	٣,٥٦	٠,٩٤	متوسطة
مجال مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت ككل			٣,٧٨	٠,٦٣	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (٨) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت" تراوحت ما بين (٣,٥٦ -٤,٠٤)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١) ونصها: "تحديد الهدف من الموقع الذي يحتوي على مصطلحات البحث الذي يندرج تحت تصنيف مواقع المعلومات والمراجع"، بمتوسط حسابي (٤,٠٤) بدرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٠) ونصها: "التأكد من ملائمة الأشكال المصورة لمحتوى الموقع وتوافقها معه"، بمتوسط حسابي (٣,٥٦) بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٧٨) بدرجة تقييم مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن ضخامة حجم المعلومات الموجودة على الإنترنت التي تتضمن ملايين الصفحات وملايين المواقع يجعل من الصعوبة بمكان الاقتباس منها والاستشهاد بها بدون إخضاع هذه المعلومات للتدقيق والتمحيص، كما أن حرية النشر لأي شخص أو النشر العشوائي على الإنترنت، يفرض على الباحثين ضرورة تقييم هذه المعلومات وتوثيقها حتى يمكنهم الاعتماد عليها، خصوصًا أن عينة الدراسة هم من طلبة الماجستير حيث تقدم بحوثهم ورسائلهم لأعضاء هيئة التدريس الذين بدورهم يدرسون هذه الأبحاث والرسائل ونقدها بصورة موضوعية ودقيقة من أجل تطوير مهارات البحث لدى الطلبة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة صالح ومطر (٢٠١٢)، ودراسة رزيقة (٢٠١٥)، وتخالف نتيجة دراسة الحربي (٢٠١١).

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي ينص على "هل يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات: الجنس، والكلية، والدورات التدريبية، ومعرفة اللغة الإنجليزية؟

للإجابة عن هذا السؤال، طُبِّقَ اختبار (Independent Samples T-Test) على أداة الدراسة تبعًا لمتغيري (الجنس، والمشاركة بدورات حاسوبية)، كما طُبِّقَ تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على أداة الدراسة تبعًا لمتغيرات "فرع الثانوية العامة، والكلية، وإجادة اللغة الإنجليزية"، والجداول رقم (٩،١٠،١١،١٢) توضح ذلك.

جدول رقم (٩)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على أداة الدراسة تبعًا لمتغيرات (الجنس، المشاركة بدورات حاسوبية)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	٣,٩٢	٠,٦٢	٠,٥٢	٠,٦٤
	أنثى	٣,٨٤	٠,٥٢		
المشاركة بدورات حاسوبية	نعم	٤,٠٤	٠,٥٣	٦,٣٦	٠,٠١
	لا	٣,٧٥	٠,٥٧		

يظهر من الجدول رقم (٩) ما يلي:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين آراء أفراد العينة حول أداة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (٠,٥٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيًّا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الطلبة من الجنسين (الذكور والإناث) يعيشون في نفس المجتمع، وفي ظروف اجتماعية متشابهة، ويدرسون في ظروف وبيئات تعليمية متشابهة، كما أن إمكانات استخدام الإنترنت متاحة للجنسين، وحاجة الجنسين للإنترنت في عمليات البحث متشابهة أيضًا، فهي لا تختلف عند الذكور عنها عند الإناث مما يعني اقتراب المتوسطات الحسابية لدى الجنسين في هذا الموضوع. وهذه النتيجة تخالف نتيجة دراسة العموش (٢٠١٦) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس في جميع المجالات لصالح الإناث.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين آراء أفراد العينة حول أداة الدراسة تبعًا لمتغير المشاركة بدورات حاسوبية، حيث بلغت قيمة (T) (٦,٣٦) وهي قيمة دالة إحصائيًّا، لصالح الإجابة (نعم) بمتوسط حسابي (٤,٠٤)، بينما بلغ متوسط حسابي للإجابة (لا) (٣,٧٥).

ويمكن تفسير ذلك أن حضور طلبة الدراسات العليا لدورات تدريبية في الحاسوب ساهم في تزويد الطلبة المشاركين بالدورات بمعلومات نظرية مرتبطة بالجانب المعرفي، بالإضافة إلى اكتساب الطلبة مهارات عملية في مجال الحاسوب، مما ساعد على تمكين الطلبة من مهارات البحث عبر شبكة الإنترنت أكثر من الطلبة الذين لم يشاركوا بدورات تدريبية في الحاسوب. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الحربي (٢٠١١).

جدول رقم (١٠)

نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على إجابات أفراد العينة عن الأداة ككل تبعًا لمتغيرات (فرع الثانوية العامة، والكلية، وإجادة اللغة الإنجليزية)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
فرع الثانوية العامة	علمي	٤,٠١	٠,٤١	٣,٠٩	٠,٠٥
	أدبي	٣,٩٥	٠,٥٧		
	معلوماتية	٣,٦٦	٠,٦٠		
الكلية	الآداب واللغات	٤,٢١	٠,٣٧	١١,٤٠	٠,٠٠
	الاقتصاد والأعمال	٤,١٥	٠,٣٨		
	القانون	٣,٥٢	٠,٦٤		
	العلوم التربوية	٣,٧٢	٠,٤٩		
إجادة اللغة الإنجليزية	بدرجة ممتازة	٤,٣٥	٠,٣١	١٣,١٠	٠,٠٠
	بدرجة جيدة	٤,١١	٠,٣٥		
	بدرجة متوسطة	٣,٦٥	٠,٥٥		
	بدرجة منخفضة	٣,٥٠	٠,٦٤		

يظهر من الجدول رقم (١٠) ما يلي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) في آراء أفراد العينة حول أداة الدراسة تعزى لمتغير فرع الثانوية العامة، حيث بلغت قيمة (F) (٣,٠٩) وهي قيمة دالة إحصائيًّا، وللتعرف على مصادر الفروق بين آراء أفراد العينة حول أداة الدراسة تبعًا لمتغير فرع الثانوية العامة، طُبِّقَت طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١١)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على أداة الدراسة ككل تبعًا لمتغير فرع الثانوية العامة

فرع الثانوية العامة	المتوسط الحسابي	علمي	أدبي	معلوماتية
علمي	٤,٠١		-٠,٠٦	-٠,٣٥*
أدبي	٣,٩٥			-٠,٢٩
معلوماتية	٣,٦٦			

*دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥).

يظهر من الجدول رقم (١١) أن مصادر الفروق كانت بين فرعي الثانوية العامة (علمي، معلوماتية) لصالح فرع الثانوية العامة (علمي) بمتوسط حسابي (٤,٠١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفرع الثانوية العامة (معلوماتية) (٣,٦٦).

ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة الفرع العلمي في الثانوية هم في الغالب من الطلبة المتفوقين دراسيا أكثر من طلبة الفروع الأخرى، وقد يميل تفكيرهم إلى الاتجاه المنطقي والتحليلي بحكم طبيعة المواد التي درسوها في الثانوية العامة، مما قد يكون أكسبهم قدرة أكبر على فهم العمليات المنطقية في البحث واستخدام الإنترنت.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05α ≥) في آراء أفراد العينة حول أداة الدراسة تعزى لمتغير الكلية، حيث بلغت قيمة (F) (١١,٤٠) وهي قيمة دالة إحصائيًّا، وللتعرف على مصادر الفروق بين آراء أفراد العينة حول أداة

الدراسة تبعًا لمتغير الكلية، طُبِّقَت طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٢)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على أداة الدراسة ككل تبعًا لمتغير الكلية

الكلية	المتوسط الحسابي	الاقتصاد والأعمال	القانون	العلوم التربوية
الآداب واللغات	٤,٢١	-٠,٠٦	-٠,٦٩*	-٠,٤٩
الاقتصاد والأعمال	٤,١٥		-٠,٦٣*	-٠,٤٣
القانون	٣,٥٢			٠,٢٠
العلوم التربوية	٣,٧٢			

*دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

يظهر من الجدول رقم (١٢) أن مصادر الفروق كانت بين كليتي (الآداب واللغات، القانون) لصالح كلية (الآداب واللغات) بمتوسط حسابي (٤,٢١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لكلية (القانون) (٣,٥٢)، وأظهرت مصادر الفروق بين كليتي (الاقتصاد والأعمال، والقانون) لصالح كلية (الاقتصاد والأعمال) بمتوسط حسابي (٤,١٥).

ويمكن تفسير ذلك أن عينة طلبة كلية الآداب واللغات هم من تخصص اللغة الإنجليزية، وبالتالي فإن تمكنهم من اللغة الإنجليزية ساعدهم على إتقان مهارات البحث الأساسية عبر شبكة الإنترنت خصوصًا وأن غالبية قواعد البيانات والمعلومات مكتوبة باللغة الإنجليزية، كذلك يمكن تفسير سبب تمييز طلبة إدارة الاقتصاد والأعمال بأن معظم دراستهم باللغة الإنجليزية، ويستخدمون الأنظمة الحاسوبية في جميع أعمالهم، غير أن طلبة القانون دراستهم باللغة العربية وتعتمد بالأغلب على مراجع ورقية للمواد القانونية المختلفة خصوصًا القانون الأردني، وهذه النتيجة تخالف نتائج دراسة عرمان (٢٠٠٧)، ودراسة الحربي (٢٠١١)، ودراسة رزيقة (٢٠١٥)، ودراسة العموش (٢٠١٦) التي خلصت إلى عدم وجود أثر للتخصص على مهارات استخدام الإنترنت في البحث العلمي .

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha \geq$) في آراء أفراد العينة حول أداة الدراسة تعزى لمتغير إجادة اللغة الإنجليزية، حيث بلغت قيمة (F) (١٣,١٠) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وللتعرف على مصادر الفروق بين آراء أفراد العينة حول أداة الدراسة تعزى لمتغير إجادة اللغة الإنجليزية، طُبِّقَت طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٣)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على أداة الدراسة ككل تبعًا لمتغير إجادة اللغة الإنجليزية

إجادة اللغة الإنجليزية	المتوسط الحسابي	بدرجة جيدة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة
بدرجة ممتازة	٤,٣٥	-٠,٢٤	-٠,٧٠	-٠,٨٥*
بدرجة جيدة	٤,١١		-٠,٤٦	-٠,٦١
بدرجة متوسطة	٣,٦٥			-٠,١٥
بدرجة منخفضة	٣,٥٠			

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

يظهر من الجدول رقم (١٣) أن مصادر الفروق كانت بين إجادة اللغة الإنجليزية (بدرجة ممتازة، وبدرجة منخفضة) لصالح الدرجة (ممتازة) بمتوسط حسابي (٤,٣٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجة (منخفضة) (٣,٥٠). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن نسبة الإنتاج العلمي المتوفر على الإنترنت باللغة الإنجليزية كبير، وذلك لأن هناك الآلاف من المكتبات الإلكترونية وقواعد المعلومات باللغة الإنجليزية، بحيث أن من يجيد اللغة الإنجليزية يستطيع استرجاع وجمع المعلومات المناسبة بسهولة وسرعة دون الحاجة إلى اللجوء إلى مترجم؛ حيث يستطيع الإفادة من عمليات الدعم الفني الموجودة على البوابات الرئيسة لمصادر المعلومات وتكون باللغة الإنجليزية، وهو أمر قد يعيق الطلبة الآخرين الذين لا يجيدون اللغة الإنجليزية. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الحربي (٢٠١١).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

١. إثراء برامج الدراسات العليا بمقرر دراسي يربط الجانب المعرفي النظري بالجانب التطبيقي لتنمية مهارات طلبة الدراسات العليا في البحث العلمي باستخدام شبكة الإنترنت، خصوصًا أولئك الطلبة الذين لا يجيدون اللغة الإنجليزية بصورة كافية.

٢. عمل دورات وورش تعليمية للطلبة لاستخدام محركات البحث وأدوات البحث عبر قواعد البيانات المحلية والعالمية.

٣. تشجيع طلبة الدراسات العليا في الجامعات من قبل أعضاء الهيئات التدريسية على استخدام محركات البحث والأدلة الموضوعية التي تتيحها قواعد البيانات والمعلومات التي تشترك فيها الجامعة.

٤. إجراء دراسات أخرى تتناول عينات جديدة كالهيئات التدريسية، وطلبة البكالوريوس، وفي مؤسسات تعليمية أخرى.

المراجع:

آدم، نصرة إبراهيم ضو البيت. (٢٠١١). واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا: دراسة تطبيقية على بعض الجامعات السودانية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

بامفلح، فاتن سعيد. (٢٠٠٩). خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الحاج، جغاب. (٢٠١٥). واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماجستير/قسم علم الاجتماع والديموجرافيا بجامعة ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.

الحربي، سمر بنت محمد سعيد. (٢٠١١) . مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

رزيقة، بوهلال. (٢٠١٥). استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.

الشماس، عيسى. (٢٠٠٨).استخدام الإنترنت في البحث التربوي (دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا _الدبلومات التربوية – في كلية التربية بجامعة دمشق). مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٤)، العدد (٢). ص ص ٩٧-١٤٤.

الشوابكة، يونس. (٢٠١٠). استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل والأطروحات التربوية: دراسة تحليلية للاستشهادات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (٦)، عدد (٤)، ص ص ٣٠٣-٣١٧.

صالح، نجوى فوزي ومطر، يوسف خليل. (٢٠١٢). واقع استخدام الإنترنت في إثراء البحوث العلمية والاتجاهات نحوه لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في محافظة غزة، استرجع بتاريخ ٢٠١٧/٩/١٥ من الموقع الإلكتروني:

www.iugaza.edu.ps.

الصبحي، عبد العزيز بن عباس بن منصور. (٢٠٠١). واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك.

عمران، محمد عبد الرحمن. (٢٠٠٧). مدى امتلاك طلبة الدراسات العليا قسم التربية في جامعة القدس لمهارات استخدام الحاسوب. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٤٨)، يوليو، ص ص ٣١٩-٣٤٦.

العموش، رنا حسين رزق الله. (٢٠١٦). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة آل البيت.

اللامي، غسان قاسم داود والبياتي، أميرة شكر ولي. (٢٠١٠). تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال الاستخدامات والتطبيقات. الطبعة الأولى، الأردن، عمان،: مؤسسة الوراق.

محمدية، فوزية. (٢٠١١). استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد (٦)، عدد خاص (الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي)، ص ص ١١٨- ١٢٩.

المصري، سلوى فتحي محمود. (٢٠١٠). برنامج مقترح لتنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لطلاب الدراسات العليا. مجلة العلوم التربوية، مجلد (١٨)، جزء (٣)، (عدد خاص)،، ص ص ١٢٢٥-١٣٤٠ .

الهاشمي، حميد. (٢٠٠٦). فرص توظيف برامج الإنترنت في البحث العلمي. مجلة العلوم الإنسانية، العدد (٣١)، ص ص ١-١٥.

Saiti, Anna & Prokopiadou, Georgia. (2008). Post-graduate students and learning environments: Users' perceptions regarding the choice of information sources. The International Information & Library Review, Vol. (40), Issue (2), pp 94-103.

Mehard, J & Rahimi, M. (2009). Online Search Skills of Shiraz University Post Graduate Student. **International Journal of Information Science and Management**. Vol. (7), No. (1) , pp 1-13 .

Salako, o. & Tiamiyu, m. (2007). Use of Search Engines for Research by Postgraduate Students of the University of Ibadan. African Journal of Library, Vol. (17), Issue (2), pp 107-121.

Tadasad, p. Shreedhar. (2006). User Behavioral on the Web in University Environment; A case study .**Dest Bulletin of information Technology**, Vol. (26), No. (36), pp 49-56.

المملكة الأردنية الهاشمية

جامعة جدارا

الطلاب والطالبات الأعزاء،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،،،

يجري الباحثون دراسة علمية حول" درجة توافر مهارات البحث الأساسية عن مصادر المعلومات عبر استخدام شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم"، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثون استبانة تضمنت (٤٤) عبارة حول درجة توافر مهارات البحث الأساسية عن مصادر المعلومات عبر استخدام شبكة الإنترنت، وفي محركات البحث عن الأدلة الموضوعية وقواعد البيانات الإلكترونية والمكتبات الإلكترونية، وتقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت.

يرجى التكرم بالنظر في الفقرات حول درجة توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر استخدام شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم، والمبينة في الاستبانة المرفقة تاليا، ووضع إشارة (x) في المكان الذي يعكس وجهة نظرك من بين الدرجات الخمس المعطاة (عالية جدا، عالية، متوسطة، ضعيفة، منعدمة)، راجيا الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة، علما بأن إجابتك لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. شاكرا لكم حسن تعاونكم.

الباحثون

د.علي سامي الحلاق — الأستاذ المشارك في جامعة جدارا

د.عمر محمد جرادات — الأستاذ المشارك في جامعة البلقاء التطبيقية

د.عبدالله عبدالكريم الشقران

الأستاذ المساعد في جامعة البلقاء التطبيقية

الجزء الأول: معلومات أولية:

١. الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

٢. فرع الثانوية العامة:

☐ علمي ☐ أدبي ☐ معلوماتية

٣. الكلية:

☐ الآداب واللغات ☐الاقتصاد والأعمال ☐ القانون

☐ العلوم التربوية

٤. هل شاركت بدورات في مجال الحاسوب:

☐ نعم ☐ لا

٥. إجادة اللغة الإنجليزية:

☐ بدرجة ممتازة ☐ بدرجة جيدة. ☐ بدرجة متوسطة

☐ بدرجة منخفضة

القسم الثاني: فقرات الاستبانة:

الرقم	العبارات	درجة امتلاك المهارة				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	معدومة
المجال الأول: المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت						
١	القدرة على استخدام برامج تصفح الإنترنت: Internet Explore, Google Chrome, Firefox.					
٢	تصفح المستندات والملفات الموجودة على الإنترنت.					
٣	تحميل وطباعة الملفات والصفحات والموضوعات من الإنترنت.					
٤	استخدام الحقول المتوفرة في أدوات البحث.					
٥	تحليل الموضوع المراد بحثه لتحديد من أين يبدأ البحث، وتكوين أسئلة البحث.					
٦	تحديد مصطلحات البحث لوصف المفاهيم أثناء عملية البحث.					
٧	زيارة مواقع الجامعات ومراكز البحوث عبر شبكة الإنترنت.					
٨	معرفة المصطلحات البديلة المستخدمة لوصف تلك المفاهيم					
٩	اختيار أداة البحث المناسبة لموضوع البحث سواء كانت هذه الأداة (محرك بحث، أو دليلًا موضوعيًا، أو قاعدة بيانات).					
١٠	صياغة وكتابة مصطلحات البحث بطريقة صحيحة يناسب أداة البحث					
١١	استخدام خدمة القوائم البريدية.					

الرقم	العبارات	درجة امتلاك المهارة				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	معدومة
١٢	الاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي التي تقدم الخدمات المعلوماتية مثل facebook and twitter.					
١٣	الوصول إلى قواعد البيانات الإلكترونية عبر الإنترنت.					
١٤	الوصول إلى المكتبات الموجودة على الإنترنت.					
١٥	إرسال واستقبال البريد الإلكتروني.					
المجال الثاني: مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية						
١٦	البحث باستخدام الكلمات المفتاحية المناسبة.					
١٧	استخدام منطق البحث البوليانى أو ما يعرف بأدوات الربط (و،And) و(أو، Or)، و (ليس،Not).					
١٨	استخدام الرموز الرياضية أثناء عملية البحث مثل (+) و (−).					
١٩	تضييق مجال البحث والوصول إلى نتائج دقيقة باستخدام أوامر البحث أو ما يعرف بـ Operator Commands.					
٢٠	توسيع نطاق البحث باستخدام تقنية البتر أو حروف البدل Wildcard.					
٢١	استخدام البحث المتقدم أو المنقح Refined Search or advanced					
٢٢	استخدام عدد من محركات البحث أثناء عملية البحث.					
٢٣	استخدام الكلمة الدالة (Near) أثناء عملية البحث.					

الرقم	العبارات	درجة امتلاك المهارة				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	معدومة
٢٤	استخدام علامتي التنصيص " " أثناء عملية البحث.					
المجال الثالث: مهارة البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية						
٢٥	تحديد نوع البحث في قواعد البيانات: بحث بسيط Simple Search، وبحث متقدم Advanced Search.					
٢٦	اختيار معاملات المنطق البولياني (أدوات الربط) بين مصطلحات البحث.					
٢٧	استخدام شريط البحث السريع (Quick Search) للبحث في النص الكامل Full Text.					
٢٨	تحديد نطاق مصادر البحث سواء كانت دوريات أو كتبًا أو ملخصات أو البحث في الكل.					
٢٩	تحديد البحث بالملخص أو الكلمة المفتاحية أو العنوان أو المؤلف.					
٣٠	اختيار موضوع البحث من خلال شريط (Subject).					
٣١	تحديد النطاق الزمني للبحث، مثل: من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٥.					
٣٢	تشغيل خيار تسجيل مصطلحات البحث والنتائج التي توصلت إليها عن طريق النقر (Turn. On) .					
٣٣	حفظ الملف القابل للنقل على جهاز الحاسب بدلا من فتحه مباشرة على الموقع.					

الرقم	العبارات	درجة امتلاك المهارة				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	معدومة
٣٤	إرسال الملف الذي حصلت عليه خلال البحث بالبريد الإلكتروني					
المجال الرابع: مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت						
٣٥	تحديد الهدف من الموقع الذي يحتوي على مصطلحات البحث إذ يندرج تحت تصنيف مواقع المعلومات والمراجع.					
٣٦	التأكد من أن للمعلومات مؤلفًا لديه مؤهلات وخبرات مناسبة للكتابة في هذا المجال.					
٣٧	التأكد من أن للمسؤول عن الموقع عنوانًا للاتصال به.					
٣٨	التأكد من أن الموقع يقوم بإجراء التحديثات الدورية لمحتوى صفحاته .					
٣٩	التأكد من أن طبيعة عرض المعلومات غير متحيز إلى فئة أو جهة معينة.					
٤٠	التحقق من وجود مؤشرات على دقة المعلومات وصحتها، مثل ذكر المرجع.					
٤١	التحقق من الروابط أنها ذات صلة بالموقع وأنها سارية المفعول.					
٤٢	التأكد من مدى شمولية الموقع وتغطيته لكافة جوانب موضوعه.					
٤٣	مراعاة خلو الصفحة من الإعلانات.					
٤٤	التأكد من ملائمة الأشكال المصورة لمحتوى الموقع وتوافقها معه.					